

## صباح العرب

هيثم الزبيدي

قلائد باميا  
مجففة

الفاكهة لذيذة في موسمها. تنتظرها بترقب. الطقس حار فياتيك البطيخ والخيار. كمية المياه فيها تذكر بان جسمك يحتاج إلى ترطيب نفسه في القيقظ. الطقس بارد فياتيك البرتقال والجوز. جرعة سكر مركزة من البرتقال وجرعة زيت من الجوز. الطاقة في مواجهة البرد. الطبيعة استبقت ما تحتاجه وعلت الواجب المنزلي.

التقدم العلمي عمل واجبه المنزلي المختلف. ذهب بعيدا في التغلب على الطبيعة. هزمها في مرات عديدة، وفي مرات منها بلا أي داع. هل سنفتني إذا لم نأكل التوتيات في موسمها؟ هل نمة حاجة إلى نقل التوت بالطائرة عبر القارات لكي نجد كل يوم أمامنا في السوبرماركت؟ لا أعتقد. سيأتي التوت في موسمها ويجعل أرض حديقة المنزل أو البستان تغرق بالتوت. لا تستطيع أن تتلقط كل هذه الثمار اللذيذة وتاكلها، فصار الابتكار في تجفيف التوت هو الواجب المنزلي. يبسو طبيعيا أكثر ومرغوبا بشكل أكبر.

هذا النوع من الحلول الوسطي، وببساطة، لا تحتاج إلى أكثر من نشر التوت أو المشمش تحت الشمس. تقنية بسيطة بتضيق من الطاقة يعادل الصفر. سطوح بيوتنا كانت شاهدة على هذا النوع من أعمال البصمة الكربونية الصفرية.

معجون الطماطم في صواني تجفيف عصير طماطم الموسم في سطح بيت عراقي في الصيف يتحذى أي تصنيف بيئي ويقوم بالمهمة الباميا المتوفرة بكثرة في الصيف لتضم في "قلائد" بالخيط وتعلق لتجف انتظارا لموسم تخفي فيه الباميا الخضراء وتحل بدلا عنها المحففة. الخيار يتحول إلى مخلل. العنب إلى خل. وفرقة اللحم إلى قديد. وفرقة إلى لبة بالزيت. حتى الأسماك عندما تأتي زرافاتها في موسمها تصاد وتُجفف.

لا شك أن الحياة اليوم أعقد لربة البيت ولن تجد الوقت للقيام بعمل هذه الأمور. أطفال ودراسة والتزامات وظيفية. لكن أيضا مجتمعاتنا العربية ليست بهذا التقدم بحيث يصبح كل شيء ممكننا ومعلبا ومبسترا ومنقول بالجو. نمة حاجة إلى تنقيف بيئي يجعل الأسر تدرك أهمية مثل هذه الاختيارات وعدم المبالغة في الاعتماد على الجاهز وإلى ضرورة العودة إلى بعض الحلول البسيطة التي تعيد انسجامنا مع بيئتنا. هذه ليست منطقة رمادية بين التخلف والتقدم، بل هي فرصة إعادة الاعتبار لعادات وتقاليد غذائية سلوكية استنبطتها البشرية على مدى آلاف السنين، وفي غفلة من الزمن، ونحت تأثير الاستعراض التسويقي، ضاعت ولم تعد تذكر.

الفئران تتسبب  
في إجلاء معتقلين  
من سجن أسترالي

نيوساوث ويلز (أستراليا) - غزت فئران سجنًا في ولاية نيوساوث ويلز جنوب شرق أستراليا، مرغمة السلطات على الشروع في إجلاء مئات السجناء من السجن ريثما يتم إصلاح الأضرار الناتجة عن هذه القوارض.

وقضت الفئران أسلاك معتقل ويلينغتون الواقع في منطقة ريفية وأحدثت أضرارًا في سقف قاعاته وبنائاته.

وأوضح المفوض المكلف بسجون المقاطعة بيتر سيفرين أن "صحة الموظفين والمعتقلين وسلامتهم ورفاههم هي أولويتنا المطلقة، ولذلك من المهم التحرك بأسرع ما يمكن".

وسيتم نقل ما يصل إلى 420 سجينًا و200 موظف إلى مؤسسات أخرى بحلول نهاية يونيو الحالي. وقال كليفن كوركوران المسؤول في إدارة السجون "نريد إنجاز هذه الأعمال دفعة واحدة حتى لا نكون ضحايا هذه الأفة".

## سكان بيروت يرحّبون بضيوفهم الغربان



## مشهد غير مألوف لكنه يفرض نفسه بقوة

وقطع الخبز، وبالتالي فهي تقوم بدور أشبه بعمل النظافة وتعد صديقة للبيئة وللإنسان، لافتا إلى أن "تلك الطيور في لبنان كانت تعاني في الماضي من القتل العشوائي وسرقة أعشاشها بغية الاتجار بفراخها وبيعها لمحات الطيور، لكن تصدي القوى الأمنية وتنامي الوعي وضع حدًا لتلك الممارسات".

ويذكر أن جمعية "الجنوبيون الأخضر"، التي تعنى بالحفاظ على الحياة البرية وتنظم حملات منظمة للتوعية، تشدد على "ضرورة توقف كل أعمال الاتجار بالطيور والحيوانات البرية التي يمنحها القانون اللبناني"، وتناشد "الدولة اللبنانية بالتشدد بالعقوبات التي يمكن أن تطال تجار هذه الحيوانات".

ويصر خبراء لبنانيون أن انتقال الغربان من موطنها في المناطق الزراعية إلى الحضرية جاء نتيجة التوسع العمراني في الريف، ما دفع تلك الطيور إلى اعتياد تواجد البشر وتناول بقايا الأطعمة والتجمع في الحدائق العامة والشواطئ.

وتابع "أما اليوم، فيبدو أن تلك الطيور اعتادت على الناس وباتت تقترب منهم أكثر، كما أن معظم الناس اعتادوا وجودها بينهم، وباتت العلاقة متبادلة فلم يعد أحدهم يخشى الآخر".

ويعتبر الغربان من الطيور بالغة الأهمية في الحياة البرية اللبنانية، خصوصا بعد أن تراجعت أعدادها بسبب القتل العفوي. وهذا الطائر يعتبر من أنقى أنواع الطيور.

ووفقا للمسؤول الإعلامي، فإن الغربان تقتات على بقايا المأكولات وتشارك أيضا لونغوريا (إحدى بطلات مسلسل "ديسبريت هاسوايفز") ودون تشييل (البطل الخارق في فيلم "وار ماشين") كلوني رعاية البرنامج الذي سيبدأ تطبيقه في بداية العام الدراسي 2022، على أن يكون مخصصا في بادئ الأمر لفئتين تتراوح أعمارهم بين 14 و16 عاما من طلبة الثانوية وسط مدينة لوس أنجلوس.

وأوضح كلوني في بيان "هدفنا هو أن نعكس بشكل أفضل تنوع بلدنا، وهذا يتطلب البدء في سن مبكرة"، معلنا إقامة "مدرسة روببال لإنتاج السينما والتلفزيون" التي ستتولى تنفيذ المشروع.

يرحب سكان بيروت بأسراب الغربان التي أصبح مشهدها مألوفة في العاصمة اللبنانية، فهم يقدمون لها الطعام في الحدائق العامة والشواطئ، عاكسين بذلك ما هو سائد عن هذه الطيور في الخرافات باعتبارها جالبة للنس والخراب.

بيروت - اعتاد اللبنانيون رؤية الغربان بعد أن باتت ضيفا مستمرا يحلق في سماء بيروت. لكن هذه الطيور انتشرت مؤخرا وتكاثر بشكل لافت في العاصمة اللبنانية، حتى أصبحت تجمعاتها مشهدة معتادا على الأرصفة والأبنية وأعمدة الإنارة وأسوار الكورنيش البحري.

ورغم لونها الفاحم ونعيقها الصاحب واعتبارها في العديد من الأساطير دلالة على التشاؤم والحزن والخراب، إلا أن سكان بيروت لا يكفون عن الترحيب بالغربان ويقدمون لها الطعام ويرى إسماعيل شعيب من سكان بيروت أن انتشار الغربان في العاصمة اللبنانية بات مرجحا به لأنها طيور غير مؤذية، يعكس ما هو سائد عنها في الأساطير والخرافات.

وأضاف "تحلق وتتنقل بيننا طوال النهار، نلاحظ أنها تأكل فضلات الطعام التي يتركها المارة".

ولفت إلى أن "بعض رواد المطاعم والمقاهي والكورنيش أصبحوا يهتمون لأمور تلك الطيور، ويسعون للحفاظ على تواجدها بإحضار قطع الخبز لإطعامها". والغراب جنس من الطيور ينتمي إلى فصيلة الغرابيات، وينتشر في العديد من دول العالم، وتتعدد أنواعه وأشكاله وفصائله، ويغلب عليه اللون الأسود والرمادي.

وقال أيمن شاهين أحد سكان بيروت إنه يلاحظ تجمعات لطيور الغربان في

## جورج كلوني يُشرع أبواب السينما أمام طلبة الثانوية

وتشارك أيضا لونغوريا (إحدى بطلات مسلسل "ديسبريت هاسوايفز") ودون تشييل (البطل الخارق في فيلم "وار ماشين") كلوني رعاية البرنامج الذي سيبدأ تطبيقه في بداية العام الدراسي 2022، على أن يكون مخصصا في بادئ الأمر لفئتين تتراوح أعمارهم بين 14 و16 عاما من طلبة الثانوية وسط مدينة لوس أنجلوس.

وأوضح كلوني في بيان "هدفنا هو أن نعكس بشكل أفضل تنوع بلدنا، وهذا يتطلب البدء في سن مبكرة"، معلنا إقامة "مدرسة روببال لإنتاج السينما والتلفزيون" التي ستتولى تنفيذ المشروع.

وتابع "هذا يعني إنشاء برامج في الثانويات لتعليم الفتيان تقنيات الكاميرا والمونتاج والتأثيرات البصرية والصوت وكل فرض العمل التي يمكن أن توفرها هذه الصناعة".

وتأتي هذه المبادرة بعيده إعلان منجتي الموسيقى دكتور دري وجيمي يوفين مشروعا مماثلا بالاشتراك مع مؤسسات أخرى من المدينة.

وتعتبر المنطقة الدراسية في لوس أنجلوس ثاني أكبر منطقة دراسية في الولايات المتحدة، ويدرس فيها حوالي 650 ألف طالب معظمهم من عائلات متواضعة الدخل.

## لوس أنجلوس -

أعلن الممثل الأمريكي جورج كلوني وغيره من نجوم هوليوود إطلاق برنامج تربوي يهدف إلى إعداد طلبة ثانويات من لوس أنجلوس متحدرين من عائلات فقيرة أو من أقبليات للعمل في مجال السينما.

## دنيا بطمة تحقق بـ«حب المصالح» أعلى المشاهدات

بدأ مع نشر دنيا للفيديو التسويقي والمصق الإعلاني للعمل. كما احتفلت الفنانة المغربية بتخطي فيديو كليب "حب المصالح" حاجز الستة ملايين مشاهدة في غضون ثلاثة أيام فقط من طرحه على يوتيوب. ويشار إلى أن دنيا فاجتت جمهورها مؤخرا بتغيير كامل في ملامحها.

وتوجهت لجمهورها وكل طاقم العمل بالشكر، قائلة "شكرا على تقنكم وحكم ودعمكم، وشكرا لكل الطاقم على هذه الجهود الجبارة كي ينال العمل إعجابكم". وحظيت الأغنية الجديدة وهي من كلمات عماد الأسعد والحنان أسعد حسن، بعدد قياسي من المشاهدات

## الرباط -

نجحت الفنانة المغربية دنيا بطمة في تصدر الترتد على يوتيوب في عدة دول، بعد ساعات من إطلاقها أغنية بعنوان "حب المصالح"، حيث حظي العمل الجديد بتفاعل جماهيري كبير.

البندقية على قائمة التراث  
المهدد بالاندثار في اليونسكو

البندقية (إيطاليا) - أوصت هيئة استشارية في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بإدراج البندقية وبودابست على قائمة التراث العالمي المهدد، فيما قد تسحب مرفقا ليفريول التجاري من لائحة التراث العالمي بسبب تطوره السريع جدا.

ونشرت هذه التوصيات قبل اجتماع لجنة التراث العالمي التي ستقرر اتباعها أم لا، في فوزهو بالعين من السادس عشر إلى الحادي والثلاثين من يوليو المقبل.

وفي البندقية، يشكل أثر الأنشطة السياحية الكثيفة أحد المعايير التي دفعت اليونسكو إلى طلب إدراج المدينة على لائحة التراث العالمي المهدد. أما في بودابست، فإن ضفة نهر الدانوب وحى قصر بودا هما المعنيان بشكل خاص. والسبب عمليات هدم "غير

